

نوبة الشهيد زاغز حلا بالادريسة

يُعرَف النمط في اللغة أنّه الجماعة من الناس أمرهم واحدٌ. وله معنى آخر وهو الطريقة، فيقال: ألزم هذا النمط، أي: الطريق أو الصّرب أو النوع، ويأتي بمعنى المذهب أو الفن. أمّا في الاصطلاح فهو صنفٌ من الأصناف القولية المعتمدة في التعبير الكتابي، أي: الطريقة النقلية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب، وذلك حسب ظروف وضعية الثّواصل "من؟ إلى من؟ ماذا؟ لماذا؟" التي تختلف باختلاف موضوع النصّ، فمن الممكن أن يكون تفسيراً لفكرة ما أو توضيحاً لقضية، أو مناقضةً لرأي، أو وصفاً، أو انفعالاً. وإنّ إيصال الفكرة من قبل الكاتب مرتبط بإبداعه، وتوظيفه للنمط الأدبي بشكلٍ مناسب، ولذلك يكون النمط مهارة تتطلّب الإتيان والذكاء.

إنّ الأنماط الأدبية متعددة ومتنوعة، لكنّ تعدّدها ليس تعدّداً اعتبارياً، إنّما تعدّداً مرتبطاً بنوع النص بالدرجة الأولى، ويهدف الكاتب من النص في الدرجة الثانية، حيث يختار الكاتب النمط الأدبي الذي يساعده في إيصال فكرته، وتحقيق غايته بأفضل طريقة.

01	النمط الوصفي
الوصف فن من فنون الاتصال يتعلق بموجودات جمادية أو حسية أو أشخاص ويستخدم لتصوير المشاهد وتقديم الشخصيات أو التعبير عن الموقف والمشاريع. يقوم هذا النمط على الوصف بكل أشكاله وألوانه، كالوصف الخارجي والوصف النفسي.	مؤشرات
1	الدقة في التصوير.
2	كثرة استخدام الأفعال المضارعة.
3	استخدام النوعات والأحوال والإضافات.
4	غلبة الجمل الاسمية.
5	استخدام الصور البيانية.
6	استخدام الألفاظ الدالة على الأصوات والألوان.

• تنبيه : قد يشكل الوصف مقطعا في نص سردي.



02	النمط السردى
يتعلق النمط السردى بواقع تجري فيه أحداث معينة وهذه الأحداث تنمو وتتطور بسبب مؤثرات مختلفة . وهو نقل تفاصيل حادثة ما أو مجموعة حوادث مترابطة، بأسلوب مشوّق، وقد تكون واقعية أو خيالية من مخيلة القاص، وتدور ضمن إطار زمني ومكاني محدّد.	مؤشرات
1	اشتماله على مؤشرات زمانية ومكانية. كاستخدام ظروف الزمان المكان.
2	غلبة الجمل الفعلية
3	الاكثار من توظيف أدوات الربط و لا سيما حروف العطف.
4	اشتماله على روابط معينة مثل : بعد ذلك، قيل ذلك، ثم.....
5	تدرج الأحداث وتحولها عبر مراحل ثلاث : أولية - طارئة - نهائية
6	استعمال الفعل الماضي لسرد حدث ماض والمضارع الذي يضع القارئ في خضم الحدث.
7	استعمال أفعال الحركة (ذهب ، رجع ، قام)

• يهدف السردى إلى حكي قصة فينقل أحداثا تستدعي شخوصا بشرية أو ذات سلوكات أو تصرفات بشرية .

03	النمط الحجاجي
الحجاج هو أن تأتي بحجة تبطل بها رأي أو تثبت بها رأيا آخر من أجل الإقناع باختبار البراهين الملائمة .	مؤشرات
1	الاستعانة بالبراهين و الادلة
2	استعمال أدوات الربط المنطقي مثل : إذن، هكذا، لأن، كي
3	الاقتراس من القران والحديث
4	الاستشهاد بأمثلة أو أحداث
5	استعمال الأسلوب المباشر
6	ذكر السبب ونتيجته
7	استخدام أدوات التوكيد مثل (إن، أن، إنما ...)
8	اعتماد لغة العقل (قلة التعبير العاطفي)

04	النمط الأمرى
النمط الأمرى يدعو إلى النصيح والإرشاد والتمسك بفضائل الأخلاق وجميل الصفات	مؤشرات
1	الميل إلى أسلوب الخطاب.
2	استعمال الحجج وسيلة للتأثير
3	استعمال (غلبة) أفعال الأمر والنهي.
4	توظيف الحكمة.
5	الأسلوب الإنشائي هو الغالب وهدفه النصيح
6	أسلوب الشرط لتأكيد المعنى.
7	الإكثار من أدوات التفسير والشرح والضمائر (المخاطب، المتكلم)

• تنبيه: قد نجد المقاطع الأمرية إلى جانب الوصف أو التفسير والحجج.

• تكمن أهمية النمط الأمرى في أنّ له دوراً في توجيه القارئ إلى فهم النصائح والوصايا، واكتشاف العبر والاقتداء بها، وتمثلها بشكل صحيح، كما يعمل على تنمية حس القارئ بالمسؤولية

05	النمط الإخبارى
هو النمط الذي يعرض فيه الكاتب المعلومات و الأخبار التي ترمي إلى إعلام المتلقي بالمستجدات و الظهور بمظهر الحياء مجرد من كل المؤثر أسلوبى و لا يتحدث بصيغة المتكلم (أنا - نحن) و لا يتوجه إلى القارئ بصيغة المخاطب (أنت - أنتم - أنتما - أنتم ...)	مؤشرات
1	الجمل الخبرية المثبتة أو المنفية أفعالها ماضية
2	الأسلوب المباشر
3	بروز النظرة الخطابية
4	كثرة حروف العطف الدالة على التعاقب و الترتيب (و- ثم - ف)

